السجع في سورة القمر

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A.2013 191 Bsa
No. REG : A.2013/BSA/191
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

روئي بحر كرنيياوان

رقم القيد:

A٧١٢٠٨٠٤٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : رولي بحر كورنيياوان

رقم القيد : A٧١٢٠٨٠٤٤

عنوان البحث : السجع في سورة القمر

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

أحمد فرانك الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

الدكتور اسيف عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

السجع في سورة القمر

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: رولي بحر كورنيياوان رقم القيد: A٧١٢٠٨٠٤٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٣٠ يولي ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذ:

١. أحمد فرانك الماجستير رائيسا ومشرفا ( )

٢. حاريس صفي الدين الماجستير مناقشا ( )

٣. الدكتوراندوس منتهى الماجستير مناقشا ( )

٤. محفوظ الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتورحريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : رولي بحر كورنيياوان

رقم القيد : A٧١٢٠٨٠٤٤

عنوان البحث التكميلي: السجع في سورة القمر

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (**S. Hum**) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت — يوما ما — انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣٠ يولي ٢٠١٣ م

رولي بحر كورنيياوان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث ..... د
Prakata ..... ه
محتويات البحث ..... ز
Abstrak ..... ي

الفصل الاول: أساسيات البحث

أ. المقدمة ١
ب. أسئلة البحث ٣
ج. أهداف البحث ٣
د. أهمية البحث ٣
ه. توضيح المصطلحات ٣
و. تحديد البحث ٥
ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثانى: الإطار النظري

المبحث الأول: سورة القمر ٧
١. لمحة سورة القمر ٧
٢. مضموم سورة القمر ٧
المبحث الثاني:علم البلاغة ١٣
١. تعريف علم البلاغة ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ارتباط بين علم البديع بعلم المعاني والبيان ١٣
٣. علم البديع وبحثه ١٥
٤. أنواع علم البديع..... ١٦

المبحث الثاني:السجع ١٨
١. مفهوم السجع أنواعه وأمثله ١٨
٢. أقسام السجع و شروطه ١٨
٣. البحث عن مشاهد السجع ٢٤
٥. البحث عن انواع السجع ٢٥
٦. البحث عن الجانب و النموذج التطبيقي ٢٦

الفصل الثالث: منهجية البحث
١. مدخل البحث ونوعه..... ٢٧
٢. بيانات البحث ومصادرها..... ٢٧
٣. أدوات جمع البيانات..... ٢٧
٤. طريقة جمع البيانات ٢٧
٥. طريقة تحليل البيانات ٢٨
٦. تصديق البيانات..... ٢٨
٧. خطوات البحث ٢٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
١. لمحة سورة القمر..... ٣٠
٢. الآيات فى سورة القمر..... ٣٠
٣. الآيات التي تشتمل على السجع. ٣٣
٤. تحليل الآيات التي تشتمل على السجع..... ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. قائمة مخلص البحث لأنواع السجع فى سورة القمر..... ٤٢

الفصل الخامس: الخاتمة

١. النتائج ٥٠

٢. التوصيات والاقتراحات ٥٠

المراجع ٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

السجع في سورة القمر

(SAJA' DALAM SURAT AL-QOMAR)

Al-Qomar merupakan surat ke-54 dan terdiri atas 55 ayat, termasuk golongan surat-surat Makkiyyah, diturunkan sesudah QS. An-Najm. Nama Al-Qamar (bulan) diambil dari perkataan *Al Qamar* yang terdapat pada ayat pertama surat ini. Pada ayat ini diterangkan tentang terbelahnya bulan sebagai mukjizat Nabi Muhammad s.a.w, dan setelah diteliti lebih lanjut, ternyata pada setiap pokok bahasan dalam QS. al- al-Qomar banyak menggunakan unsur saja', baik itu ketika membahas tentang ketauhidan, keimanan (orang-orang mu'min, kafir, munafik), mu'amalah maupun tentang cerita kisah kaum yang mendustakan rasul-rasul di masa dahulu, seperti kaum Nuh, 'Aad, Tsamud dan Fir'aun.

Saja' itu sendiri berarti kesesuaian pada akhir dari hentian-hentian (waqaf) pada natsr, dalam syi'ir yang demikian ini disebut dengan qafiyah. Sebagian ulama tidak sepakat apabila dikatakan bahwa kebanyakan ayat Al-Qur'an merupakan sajak-sajak. Dalam hal ini mereka lebih suka menyebutnya sebagai faashilah (jamak : fawaashil)

Permasalahan yang diteliti dalam penelitian ini adalah:

1. Ayat mana saja yang mengandung unsur saja' yang terdapat pada surat Al-Qomar?
2. Apa macam-macam saja' yang terdapat pada surat Al-Qomar?
3. Bagaimana tujuan penggunaan saja' yang terdapat pada surat Al-Qomar?

Pada skripsi ini digunakan penelitian pustaka dengan cara pengumpulan data kemudian menjelaskan materi dengan metode deduktif dan induktif.

Dari hasil pengkajian yang seksama ditemukan kesimpulan sebagai berikut:

1. setelah penulis cermati langsung dengan meneliti setiap ayat-ayatnya, penulis menemukan ayat-ayat yang memiliki unsur-unsur saja', dari segi kuantitas ini, penulis menemukan dalam surat Al-Qomar tercantum pada keseluruhan ayat mengandung unsur saja'
2. Di dalam surat Al-Qomar tersebut terdapat macam-macam saja', seperti sajak mutharraf dan sajak mutawazi. Sajak mutharraf yaitu sajak yang dua akhir kata pada sajak itu berbeda dalam wazannya dan persesuaian dalam huruf akhirnya. Sajak mutawazi yaitu sajak yang persesuaian padanya terletak pada dua kata yang akhir saja dan saja' murassha'.
3. Penggunaan saja'di dalam surat Al-Qomar bertujuan untuk membuat keindahan tersendiri yang berbeda dengan surat lainnya serta menekankan tentang peringatan Allah kepada umat manusia.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. المقدمة

الأداب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما يكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، ويكون بمزاولة الأقوال الحكيمة التي تضمتها لغة أي أمة.[١]

وكان التعريف عن الأدب كثيرا مختلفا باختلاف العصور ولكن المعنى والقصد فيه متساو فإننا نقول: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة وينهى عن الرذيلة بأسلوب جميل بديع.

ولاتسمى الأعمال الأدب أدبا إلا إذا تضمنت الأشياء المحسنات، المحسنات ظاهرات في معناها اولفظها، كما مرّ إيضاحه في علم البلاغة.

البلاغة لغة الوصول والإنتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها ومبلغ الشيئ منتهاه. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ: إذا أحسن التعبير عما في نفسه[٢]. والبلاغة في الإصطلاح تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في نفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] الإسكندي،الشيخ أحمد والشيخ مصطفى عن انيك *الوسيطفي الأدب العربي وتاريخه*، (مصر: دارالمعارف،الطبعة الثامنة عشرة، ١٩١٦ م)،ص:٣

[٢] الهاشمي،السيدأحمد،*جواهرالبلاغة*، (بيروت: دارالفكر،الطبعةالأولى، ٢٠١٠ م)،ص :٢٦

[٣] أمين،علي الجارم ومصطفى *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*، (الحرمين،بجهول السنة)،ص: ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والبلاغة تنقسم إلى ثلاث أقسام: المعاني والبيان والبديع ولكل منها أقسام وأغراض لمعرفة سر البديع والجمال من القرآن أو الخطابة أو الأشعار أو القصائد وغير ذلك. والبديع قسمان المحسنات المعنوية والمحسنات اللفطية.

جاء القران الكريم بأفصح اللغة. فلا نجد منه إلا عذوبة في اللفظ و دماثة في الأساليب و تجاذبا في التراكب. وأول نزول القرآن الكريم بلغة العربية أيد النبى محمّد صلى الله عليه وسلم مناسب مقوم العرب لأن العربية مكان راقى وعجب بين اللغات الأخرى من حيث حصائصها المتميزة منها كانت من أغنى اللغات كلما وأصلها قدما وأخلدها أترا و أوسعها صدرا وأدومها على حوادث الدهر وأشدها إعجاز وهزة فى نفس تأثيرا وأعزها مادة وتكفى اللغة العربية فضلا أنها لغة القرآن الكريم بيانها المعجز الذى تحدى فصحاء العرب إلى هذا اليوم.[٤]

ان القران الكريم هو معجزة العقلية الباهرة التي أيد الله بها خير خلقه، وخاتم أنبيائه صلوات الله و سلامه عليه. و هو خالد في إعجازه لا يزيده التقدم العلمى إلا رسوخا في الاعجاز و هو حجة الله البالغة علي خلقه، تعبدهم بتلاوته، وتدبره، وفهمه والعمل به، وأطلعهم من خلاله على بعض أسراره في ملكه وملكوته.[٥]

في هذا البحث الجامعي جاءت موضوع السجع في سورة القمر و لماذا يأخذ الباحث السجع؟ في القران الكريم أسرار كثيرة و أشكال متنوعة من حيث البلاغة. ولذالك علم البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة لفهم القران الكريم. ولا يمكن الباحث يبحث جميع المشكلات من علم البلاغة في القران الكريم. فحدد الباحثة بموضوع السجع لأن لا جميع الانسان يستطيعون يفهمون تجمل السجع في القران الكريم. وهنا يأخذ الباحث سورة القمر يعني احدى من السور في القران الكريم. قد عرفنا ان القران هو كتاب الهداية، ومنهج الحيات، بين فيه لعباده ما يحل لهم. وما يحرم عليهم، وما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤] محمد صالح الشظي، *المهارة اللغوية* (دار لأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص.٥٢

[٥] بكر محمد، *دراسات في علوم القران*. ص:٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينفعهم وما يضرهم بأسلوب واضح مشرق، لا عوج فيه ولا التواء. وعبر عن واقعهم، ولبي رغباتهم على إختلاف أجناسهم وبيئاتهم وأزمانهم. كثير السور في القران الكريم، لا يمكن يبحث الباحث جميع السور في القران الكريم ولذالك فحدد الباحث في سورة القمر.

سورة القمر من السور المكية، وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية، وهي من بدئها إلى نهايتها حملة نعيفة مفزعة على المكذبين بأيات القران، وطابع السورة الخاص، وهو الطابع التهديد والوعيد، والإعذار والإنذار، مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار.[٦]

لان في سورة القمر قد علجت أصول العقيدة الإسلامية، وفيها أسرار كثيرة و أشكال متنوعة من حيث البلاغة. و هنا السجع عناصر من علم البلاغة. ولذالك من كثير المشكلات يبحث الباحث السجع في سورة القمر.

هذه رسالة موجزة مقدمة لاستيفاء بعض الشروط في نيل الشهادة الدرجة الجامعيّة من شعبة اللغة العربية وادبها في كلية الآداب بجامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. ووضعتها الباحث تحت الموضوع " **السجع في سورة القمر**".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ماالايات التي تشتمل علي السجع في سورة القمر؟

٢. ما أنواع السجع في سورة القمر؟

٣. ما أغراض السجع في سورة القمر؟

---

[٦] الصابوني،*صفوة التفاسير*. ص : ١١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الايات التي تشتمل علي السجع في سورة القمر.

٢. لمعرفة أنواع السجع في سورة القمر.

٣. لمعرفة أعراض السجع في سورة القمر.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. للباحث خاصا ليكون عارفا عن سورة القمر اجمالا ولتطبيق علومه الأدبية ولتدريب كفاءتها الباحث في تحليل عناصر الأدب التي قد نالها في الجامعة

٢. أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع الأدبية ولزيادة الكتاب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة ولترقية معرفة الطلاب في اللغة العربية والتعمق فيها خاصة بعلم الأدب وعناصرها

٣. أن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا من المراجع في تحليل الأدب من ناحية البلاغة، ولوسيلة مهمة لتوسيع أفاق العلمية وتوسيع مستوى معرفة العربية، ولكشف العناصر الأدبية في سورة القمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. **السجع** : الكلام المقفى او موالاة الكلام على روي (واحد) كان السجع جمع من أسجاع[٧]، أو نتق بكلام مقفى له فواصل[٨]، أوتوافق الفاصلتين نثرا في

---

٨. بطرس البستاني،*محيط المحيط*، (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٧٩-١٩٤٤)، ص ٣٩٧.

٨. لويس معلوف،*المنجد والاعلام*(بيروت لبنان: دار المشرق,١٩٨٨) ص. ٣٢١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحرف الأخير[٩]، أو السجع توافق الفلصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.[١٠]

٢. **سورة القمر** :سورة القمر من السور المكية و تحتوى على خمسة و خمسين اية. نزلت سورة القمر بعد سورة النجم. وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القرآن، وطابع السورة الخاص، وهو الطابع التهديد والوعيد، والأعذار الإنذار، مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار[١١]

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هوالسجع في سورة القمر.

٢. يحدد الباحث في سورة القمر من حيث السجع.

ز. الدراسات السابقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لايدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة السجع في سورة القمر فقد سبقته در اسات يستفيد منها ويأخد منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سابقه من الدراسات:

---

١٠. محمد بك ديّب *قواعد اللغة العربية*، (زيدا فريس)، ص ١٠٦.

[١٠]. *البلاغة الواضحة*، ص.٢٧٣.

[١١]الصابوني، *صفوة التفاسير*. ص: ١١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مفعولة "السجع في سورة الواقعة" بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠٠٣ م.

٢. لوتفينطا "دراسة تحليلية بلاغية عن تكرارالآيات في سورة القمر والمرسلات" بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠٠٦م.

٣. سليمة "السجع في سورة الإنفطار" بحث تكميلي قدمه لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا-إندونيسيا سنة ٢٠١٢ م.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة تناولت السجع في سورة القمر من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من موضوعه السجع في سورة الواقعة، وتناولها الثاني من ناحية تكرار الآيات في سورة القمر، والثالث من ناحية السجع فيسورة الإنفطار. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم بها الباحث حيث أن الأخيرتناول السجع في سورة القمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : سورة القمر

١. لمحة سورة القمر

سورة القمر من السور المكية و تحتوى على خمسة و خمسين اية. نزلت سورة القمر بعد سورة الطارق. وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القران, وطابع السورة الخاص, و هو الطابع التهديد والوعيد, والأعذار الإنذار, مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار.[١]

٢. مضمون سورة القمر

اشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية: في العقائد, الطابع التهديد والوعيد, والأعذار الإنذار, مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما تفصيل مضمون الأحكام المذكورة فيها فهي تشتمل على أربعة أنواع :

أ) عن العقائد

الوعظ من يوم القيامة القادمة هوالقريب،كل ما هو موجود في الطبيعة هومرسوم الله، يجب أن تسود إرادة الله، والعمل كل رجل سجلته الملائكة[٣].

---

[١] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت لبنان: دار الفكر، بيروت،جزء الثالث، ١٩٨١م.). ص: ٢٨٢

[٢] سيد قطب، في ضلال القرآن، (بيروت: دار الشروق، مجهل سنة). ص:٣

[٣] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ص:٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب)مشاهد العذاب والدمار

هي الأعذار المحصنة منها:

انتقلت للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها ، بأسلوب مخيف يهز المشاعر هزا، ويحرك في النفس الرعب والفزع ، من هول ذلك اليوم العصيب.كقوله تعالى: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ * مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ

ج) القصص

أما القصص في هذه السورة فهي تقص عن قصة الأنبياء, وقصة والمشركون الذين يكذبون من أعظم الآيات الدالة على صحة ما جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي أرسل الله إليهم.كقوله تعالى: وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ

د) قصة الدمار والهلاك قوم نوح عليه السلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لما ذكر تبارك وتعالى حال المكذبين لرسوله، وأن الآيات لا تنفع فيهم، ولا تجدي عليهم شيئا، أنذرهم وخوفهم بعقوبات الأمم الماضية المكذبة للرسل، وكيف أهلكهم الله وأحل بهم عقابه.[٤]

فذكر قوم نوح، أول رسول بعثه الله إلى قوم يعبدون الأصنام، فدعاهم إلى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له، فامتنعوا من ترك الشرك. ولم يزل نوح يدعوهم إلى الله ليلا ونهارا، وسرا وجهارا، فلم يزدهم ذلك إلا عنادا وطغيانا، وقدحا في نبيهم. لزعمهم أن ما هم عليه وآباؤهم من الشرك والضلال هو الذي

[٤] سيد قطب، فيضلالالقرآن،(بيروت: دارالشروق،بجهل السنة) ص: ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدل عليه العقل، وأن ما جاء به نوح عليه الصلاة والسلام جهل وضلال، لا يصدر إلا من المجانين، وكذبوا في ذلك، وقلبوا الحقائق الثابتة شرعا وعقلا، فإن ما جاء به هو الحق الثابت، الذي يرشد العقول النيرة المستقيمة، إلى الهدى والنور والرشد، وما هم عليه جهل وضلال مبين.

ه) قصة الدمار والهلاك قوم عاد

هي القبيلة المعروفة باليمن، أرسل الله إليهم هودا عليه السلام يدعوهم إلى توحيد الله وعبادته، فكذبوه، فأرسل الله عليهم رِيحًا صَرْصَرًا شديد العذاب والشقاء عليهم، سبع ليال وثمانية أيام حسوما.من شدتها، فترفعهم إلى جو السماء، ثم تدفعهم بالأرض فتهلكهم، فيصبحون كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ كأن جثثهم بعد هلاكهم مثل جذوع النخل الخاوي الذي أصابته الريح فسقط على الأرض، فما أهون الخلق على الله إذا عصوا أمره. كان العذاب الأليم، والنذارة التي ما أبقت لأحد عليه حجة، كرر تعالى ذلك رحمة بعباده وعناية بهم، حيث دعاهم إلى ما يصلح دنياهم وأخراهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و) قصة الدمار والهلاك قوم ثمود

أي كذبت ثمود وهم القبيلة المعروفة المشهورة في أرض الحجر، نبيهم صالحا عليه السلام، حين دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأنذرهم العقاب إن هم خالفوه فكذبوه واستكبروا عليه، وقالوا كيف نتبع بشرا، لا ملكا منا، لا من غيرنا، ممن هو أكبر عند الناس منا، ومع ذلك فهو شخص واحد اتبعناه وهو بهذه الحال. فإنهم أنفوا أن يتبعوا رسولا من البشر، ولم يأنفوا أن يكونوا عابدين للشجر والحجر والصور.[٥]

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

[٥] سيد قطب،في ضلال القرآن،(بيروت: دارالشروق،بجهل سنة) ص:١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كيف يخصه الله من بيننا ويترل عليه الذكر؟ فأي مزية خصه من بيننا؟ وهذا اعتراض من المكذبين على الله، لم يزالوا يدلون به، ويصولون ويجولون ويردون به دعوة الرسل، وقد أجاب الله عن هذه الشبهة بقول الرسل لأممهم { قالت رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده } فالرسل من الله عليهم بصفات وأخلاق وكمالات، بها صلحوا لرسالات ربهم والاختصاص بوحيه،ومن رحمته وحكمته أن كانوا من البشر، فلو كانوا من الملائكة لم يمكن البشر، أن يتلقوا عنهم، ولو جعلهم من الملائكة لعاجل الله المكذبين لهم بالعقاب العاجل.والمقصود بهذا الكلام الصادر من ثمود لنبيهم صالح، تكذيبه، ولهذا حكموا عليه بهذا الحكم الجائر. فقبحهم الله ما أسفه أحلامهم وأظلمهم، وأشدهم مقابلة للصادقين الناصحين بالخطاب الشنيع، لا جرم عاقبهم الله حين اشتد طغيانهم. فأرسل الله الناقة التي هي من أكبر النعم عليهم، آية من آيات الله، ونعمة يحتلبون من ضرعها ما يكفيهم أجمعين، اختبارا منه لهم وامتحانا واصبر على دعوتك إياهم، وارتقب ما يحل بهم، أو ارتقب هل يؤمنون أو يكفرون؟

وأخبرهم أن الماء بينهم وبين الذي يستعذبونه، قسمة بينهم وبين الناقة، لها شرب يوم ولهم شرب يوم آخر معلوم. يحضره من كان قسمته، ويحظر على من ليس بقسمة له.كان أشد عذاب، أرسل الله عليهم صيحة ورجفة أهلكتهم عن آخرهم، ونجى الله صالحا ومن آمن معه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز) قصة الدمار والهلاك قوم لوط عليه السلم

كَذَّبَتْ قَوْمُ لوطا عليه السلام، حين دعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ونهاهم عن الشرك والفاحشة التي ما سبقهم بها أحد من العالمين،فكذبوه واستمروا على شركهم وقبائحهم، حتى إن الملائكة الذين جاءوه بصورة أضياف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حين سمع بهم قوم لوط، جاؤوهم مسرعين، يريدون إيقاع الفاحشة فيهم، لعنهم الله وقبحهم وراودوه عنهم.

فأمر الله جبريل عليه السلام، فطمس أعينهم بجناحه، وأنذرهم نبيهم بطشة الله وعقوبته وجعل أسفلها أعلاها وتتبعهم بحجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك للمسرفين، ونجى الله لوطا وأهله من الكرب العظيم، جزاء لهم على شكرهم لربهم، وعبادته وحده لا شريك له.[٦]

ح) قصة الدمار والهلاك قوم فرعون

لَقَدْ جَاءَ فرعون وقومه النُّذُرُ فأرسل الله إليهم موسى الكليم، وأيده بالآيات الباهرات، والمعجزات القاهرات وأشهدهم من العبر ما لم يشهد عليه أحدا غيرهم فكذبوا بآيات الله كلها، فأخذهم أخذ عزيز مقتدر، فأغرقهم في اليم هو وجنوده والمراد من ذكر هذه القصص تحذير الناس و المكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم.

ط) الإنذار للمشركين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هؤلاء الذين كذبوا أفضل الرسل، خير من أولئك المكذبين، الذين ذكر الله هلاكهم وما جرى عليهم، فإن كانوا خيرا منهم، أمكن أن ينجوا من العذاب، و لم يصبهم ما أصاب أولئك الأشرار، وليس الأمر كذلك، فإنهم إن لم يكونوا شرا منهم، فليسوا بخير منهم، أم أعطاكم الله عهدا وميثاقا في الكتب التي أنزلها على الأنبياء، فتعتقدون حينئذ أنكم الناجون بإخبار الله ووعده، وهذا غير واقع، بل غير ممكن عقلا وشرعا، أن تكتب براءتهم في الكتب الإلهية المتضمنة للعدل والحكمة، فليس من الحكمة نجاة أمثال هؤلاء المعاندين المكذبين، لأفضل الرسل وأكرمهم على الله، فلم

---

[٦] سيد قطب،في ضلال القرآن،(بيروت: دارالشروق،بجهل سنة) ص:١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يبق إلا أن يكون بهم قوة ينتصرون بها، فهزم الله جمعهم الأكبر يوم بدر، وقتل من صناديدهم وكبرائهم ما ذلوا به ونصر الله دينه ونبيه وحزبه المؤمنين.

ي) الوعد

المجرمون الذين أكثروا من فعل الجرائم، وهي الذنوب العظيمة من الشرك وغيره من المعاصي، هم ضالون في الدنيا، ضلال عن العلم، وضلال عن العمل، الذي ينجيهم من العذاب، ويوم القيامة في العذاب الأليم، والنار التي تتسعر بهم، وتشتعل في أجسامهم، حتى تبلغ أفئدتهم. أشرف ما بهم من الأعضاء، وألمها أشد من ألم غيرها، فيهانون بذلك ويخزون، ويقال لهم:

وخلقها بقضاء سبق به علمه، وجرى به قلمه، بوقتها ومقدارها، وجميع ما اشتملت عليه من الأوصاف، وذلك على الله يسير، فإذا أراد شيئا قال له كن فيكون كما أراد، كلمح البصر، من غير ممانعة ولا صعوبة. الأمم السابقين الذين عملوا كما عملتم، وكذبوا كما كذبتم ،يعلم أن سنة الله في الأولين والآخرين واحدة، وأن حكمته كما اقتضت إهلاك أولئك الأشرار، فإن هؤلاء مثلهم، ولا فرق بين الفريقين.

وهذا حقيقة القضاء والقدر، وأن جميع الأشياء كلها، قد علمها الله تعالى، وسطرها عنده في اللوح المحفوظ، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ لله، بفعل أوامره وترك نواهيه، الذين اتقوا الشرك والكبائر والصغائر.سيعود في جنات النعيم، التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، من الأشجار اليانعة، والأنهار الجارية، والقصور الرفيعة، والمنازل الأنيقة، والمآكل والمشارب اللذيذة، والحور الحسان، والروضات البهية في الجنان، ورضوان الملك الديان، والفوز بقربه، فلا تسأل بعد هذا عما يعطيهم ربهم من كرامته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجوده، ويمدهم به من إحسانه ومنته، جعلنا الله منهم، ولا حرمنا خير ما عنده بشر ما عندنا.

ب. المبحث الثاني: علم البلاغة

١. تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لايسمى بليغا.

والبلاغة اصطلاحا: أن يكون الكلام فصيحا قويا فنّيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذي يخاطبون[٧]. وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فنون هي علم المعانى وعلم البيان وعلم البديع.

٢. ارتباط بين علم البديع بعلم المعاني والبيان

قد وفق البلاغيون أن علم البديع وعلم المعانى وعلم البيان وهذه الثلاثة توحدت في علم البلاغة، يدرسون قواعد أسلوب اللغة الآت تستخدم في الكلام أو الكتابة مجملا. وأما ارتباط علم البديع بكليهما كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما يعرف علماء البلاغة أن علم المعانى يعرض لمساعدة الإنسان، هلّ طابق الكلام ما يطلب الحال. وعلم المعانى هو علم يعرف به هلّ طابق الكلام ما يطلب الحال أم لم يطابق. فمثلا حال المخاطب الذكي يقتضى الإختصار، وحال العنيد أو البليد يقتضى التطويل، كما قال: تكفي اللبيب إشارة مرموزة وسواه يدعى بالنداء العالى[٨].

---

[٧] الشيخ أحمد قلاش،تيسير البلاغة،(المدينة المنورة، ١٩٩٥)، ص: ٥

[٨] الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ص: ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أو علم يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقالمقتضى الحال[٩].عرفنا علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضى إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز أو الوصل أو غير ذلك.

علم البيان هو علم الذي يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبيينها للمعاني، هلّ هي في صيغة الحقيقة المجردة أو المشبهة أو المجاز أو الكناية. والمراد هو وسيلة لتعبير عن المعنى مع أنواع الأسلوب: كأسلوب التشبيه والمجاز والكناية[١٠]. أو العلم الذي يبحث عن كيفية تركيب التحرير المتنوع من وجهة التعريف.

فيتضح مما سبق أن علم المعاني والبيان يبحثان عن طلب المعنى المراد غير أن الأول منهما يبحثه حول وجود مطابقة الكلام لمقتضى الحال بأن يكون الكلام موافقا مدلوله لما تقضية الحال التي وقع فيها حيث يلائم للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. وأن الثاني يبحثه من الهدف إلى إرادة المعنى، المراد من حيث تأديته بطرق مختلفة وصور متعددة تختلف في قوة دلالتها على ذلك المعنى في الواضح.

وأما علم البديع كما قدم علماء البلاغة من قبل معظمة تزين العبارة أو الكلمة بألوان (بديعية) من الجمل اللفظي أو المعنوي. ويسمى العلم الجامع لهذه المحاسنات بعلم البديع ولذلك علم المعاني والبيان يبحثان من المادة ومحتوياتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولقد ألف في هذا العلم (علم البديع) المؤلفون، وأسرف في أنواعه المسرفون، وتكلف في اختراعها المتكلفون، فضاع كثير من المعاني بين زحمة الألفاظ المصطنعة، واختنق روح المعنى المراد تحت ركام، من بارد الكلام.

والمعنى الجميل، كالوجه الجميل، لاتحتاج إلى طلاء كاذب، أو تجميل مصطنع، وإن الأمر لكما قال القائل:

وما الحلي إلا زينة لنقيصة يتم من حسن إذا الحسن قصرا

---

[٩] الهاشمي،السيدأحمد،جواهر البلاغة،(بيروت: دارالفكر،الطبعةالأولى، ٢٠١٠ م)، ص:٣٤

[١٠] الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ص: ٦٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فأما إذا كان الجمال موفرا كحسنك فلم يحتاج إلى أن يزوَّرا[11]

لكن لا بأس بقليل من التأنق والزخرف، بشرط أن لايكون هناك إسراف وتكلف، والأصل في الحسن أن تكون الألفاظ تابعة للمعنى دون العكس.

٣. علم البديع وبحثه

علم البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم: بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا: هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال.مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى.

من مجال بحث علم البلاغة علم البديع، والقصد من هذا العلم البحث عن كيفية تزين العبارة، في الألفاظ أوالمعانى. والبحث في مجالين "المحسنات اللفظية والمعنوية". أما المحسنات اللفظية فتتكون على الجناس والإقتباس والسجع وأما المحسنات المعنوية فتتكون على التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.[12]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الواضع الأول لهذا العلم وهو عبد الله ابن المعتز العباسي المتوفي سنة ٢٧٤ هجرية. ثم اقتفى أثره في عصره قدامة بن جعفر الكاتب فزاد عليها. ثم ألّف فيه كثيرون كأبي هلال العسكري، وابن رشيق القيرواني، وصفي الدين الحلّي، وابن حجّة الحموي، وغيرهم ممن زادوا في أنواعه، ونظموا فيها قصائد تعرف (بالبديعيات).

---

[11] الشيخ أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*، ص: ١٣٠

[12] أمين،علي الجارم ومصطفى *البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع*،(الحرمين،بجهول السنة)،ص: ٣٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. أنواع علم البديع

وينقسم علم البديع على قسمين[١٣]:

١) المحسنات المعنوية هي التي تكون التحسين بها واجعا إلى المعنى أولا وبالذات ثانيا. وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

٢) المحسنات اللفظية هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا. وقسم علم البديع إلى ثلاثة أقسام. فزاد ما يتعلق بتحسين المعنى واللفظ معا كالطباق والمقابلة والأمر القريب.

والتقريب لمعرفة المحسنات المعنوية أنه لو غير اللفظ بما يرادفه لم يتغير المحسن المذكور بخلاف المحسنات اللفظية فعلامتها أنها لو غير اللفظ الثاني وهو دلالة التحسين إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن.

ثم إن لكل من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية أنواع كثيرة يختلف البلاغيون عن ذكر جميعهما. فمنها ما يذكر عند بعضهم ومنها ما يذكر عند الأخر. والكاتب هنا لا يريد بيان تلك أنواع المحسنات تفصيلا، بل سيذكرها إجمالا مأخوذا من مراجع كتب البلاغة أو سيركز بحثه عن المحسنات المعنوية فحسب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- تعريف المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين به راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا[١٤].

٢- أقسام المحسنات المعنوية التي تحتويها كتب المراجع هي[١٥]:

---

[١٣] القزويني، جلال الدين، *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*، (بيروت: دار الكتب العلمية، بجهول السنة)، ص: ٣٤٨

[١٤] الهاشمي، السيد أحمد، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م)، ص: ٢٦٢

[١٥] الهاشمي، السيد أحمد، *جواهر البلاغة*، ص: ٣١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. التورية.	١٤. المزاوجة.	٢٥. التوجيه.
٢. الاستخدام.	١٥. الطيّ والنشر	٢٦. نفي الشيء بإيجابه
٣. الاستطراد.	١٦. الجمع.	٢٧. القول بالموجب.
٤. الافتنان.	١٧. التفريق.	٢٨. ائتلاف اللفظ مع المعنى.
٥. الطباق.	١٨. التقسيم	٢٩. التفريع.
٦. المقابلة.	١٩. الجمع مع التفريق.	٣٠. الاستتباع.
٧. مراعاة النظير.	٢٠. الجمع مع التقسيم.	٣١. السلب والإيجاب.
٨. الإرصاد.	٢١. المبالغة.	٣٢. الإبداع.
٩. الإدماج.	٢٢. المغايرة.	٣٣. الأسلوب الحكيم.
١٠. المذهب الكلامي.	٢٣. تأكيد المدح بما يشبه الذم.	٣٤. تشابه الأطراف.
١١. حسن التعليل.		٣٥. العكس.
١٢. التجريد.	٢٤. تأكيد الذم بما يشبه المدح.	٣٦. تجاهل العارف.
١٣. المشاكلة.		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. المبحث الثالث : السجع

١. مفهوم السجع و أنواعه

السجع لغة هو استوى و استقام, و سجع الحمام إذا ردد صوته على طريقة واحدة و سجعله إذا قصده و سجع الخطيب إذا تكلم بكلام مقفى غير موزون و السجع هو الكلام غيرالموزون المقفى و جمعه أسجاع و سجوع و السجعة هي القطعة من الكلام المسجع.[١٦]

اماالسجع اصطلاحا هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير و أفضله ما تساوت فقره. و الفاصلة هي الكلمةالأخيرة من كل فقرة و تسكن الفاصلة دائما في النثر للوقف.[١٧] والسجع توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر. و الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى, ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين قرينة, لمقارنتها لأخرى.

٢. أقسامه و شروطه

أ) المطرف : ما اختلف فيه الفاصلتين في الوزن مع الاتفاق في التقفية كما في قوله تعالى: "**مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ للهِ وَقَارًا , وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا**"[١٨](فوقارا) فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها (وأطوارا) فاصلة القرينة الثانية, وقد احتلفتا في الوزن لأن ثاني (وقارا) متحرك, وثاني (أطوارا) ساكن, وكلتا القافيتين الراء.[١٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٦]لسان العرب. لابن منظور الافريقي. دار صادرللطبع و النشر.

[١٧]لعلي الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* في باب البيان المعاني البديع، (دار مصر بالمعارف) ط ١٥

[١٨]سورة نوح : ١٣-١٤

[١٩]حامد عوني, *مذكرة في البلاغة* , (دار الكتب العربي بمصر. ١٩٥٢), ص: ١٨٢-١٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) والمرصع : ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أو جلها مثل مايقابلها من الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية كما في قول الحريرى : "فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه, ويقرع الأسماع بزواجر وعظه". فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية فيطبع موازن (ليقرع) والقافية فيهما العين, (والأسجاع) موازن (للأسماع) والقافية فيهما العين أيضا, (وجواهر) موازن (لزواجر) والقافية فيهما الراء, (ولفظه) موازن (لوعظه), والقافية فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع بالآذان كان مثالا لما يكون أكثر ما في القرنية الثانية موافقا لما يقابله من الأولى. ومثله قول أبي الفضل الهمذاني : إن بعد الكدر صفوا, وبعد المطر صحوا وقول أبي الفتح البستى : (ليكن إقدامك توكلا, وإحجامك تأملا).[٢٠]

ج) المتوازي : هو ما لا يكون جميع ما في القرينة, ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى, وهذا صادق بأمور ثلاثة [٢١]

١. أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معا

٢. أن يكون الاختلاف في الوزن دون التقفية

٣. أن يكون الاختلاف في التقفية دون الوزن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فمثال الأول قوله تعالى: **"فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ ,وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ"**[٢٢].

فالقرينة هما: (سرر مرفوعة , وأكواب موضوعة), ولفظ (فيها لا اعتبار له لعدم وجود ما يقابله) (فسرر) وهو نصف القرينة الأولى يقابله (أكواب) من القرينة الأخرى, وقد اختلفتا وزنا وتقفية.

[٢٠] نفس المرجع ص: ١٨٣

[٢١] نفس المرجع ص: ١٨٤

[٢٢] سورة الغاشية : ١٣-١٤

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثال الثاني قوله تعالى: "**وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا , فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا**"[٢٣] فقد اختلف (المرسلات, والعاصفات) في الوزن, فالأولى على زنة "مفعلات" والثانية على زنة "فاعلات", ولكنهما توافقتا في التقفية إذ أن قافيتهما معا هي التاء.

ومثال الثالث قولهم: "حصل الناطق والصامت, وهلك الحاسد والشامت" (فحصل) في القرينة الأولى على زنة هلك, في القرينة الثانية, ولكنهما اختلفتا تقفية إذ أن قاقية الكلمة الأولى هي "اللام" وقافية الثانية هي "الكاف", وكذا يقال في الناطق والحاسد.

ومن لطيف السجع قول البديع الهمذاني من كتاب له: كتابي والبحر وإن لم أره فقد سمعت خبره, والليث وإن لم ألفه, فقد تصورت خلقه, والملك العادل وإن لم أكن لقيته قد لقيني صيته, ومن رأى من السيف أثره, فقد رأى أكثره. واعلم: أن فواصل الأسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الأعجاز موقوفا عليها لأن الغرض أن يزاوج بينها, ولا بتم ذلك في كل صورة إلا باوقف والبناء على السكون كقولهم: (ما أبعد ما فات, وما أقرب ما هو آت) فإنه لو اعتبر الحركة لفات السجع لأن التاء من (فات) مفتوحة, ومن (آت) مكسورة منونة, وهذا غير جائز في عرف القوافي, ولا يتحقق فيه التزاوج بين الفواصل.[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذكر في (بغية الإيضاح) السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد, وهذا معنى قول السكاكى الأسجاع في النثر كالقوافي الشعر. وهو ثلاثة أضراب:

أ) السجع المطرف هو الفاصلتان ان احتلفتا في الوزن فهو السجع المطرف كقوله تعالى "**مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ للهِ وَقَارًا , وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا**"[٢٥]

---

[٢٣] سورة المرسلات : ١-٢

[٢٤] حامد عوني, *مذكرة في البلاغة*, (دار الكتب العربي بمصر. ١٩٥٢), ص: ١٨٢-١٨٤

[٢٥] سورة نوح : ١٣-١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) السجع الترصيع: وإلاّ فإن كان في احدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر ما فيها مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتقفية فهو الترصيع كقوله الحريرى: فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه, ويقرع الأسماع بزواجر وعظه. وكقول أبي الفضل الهمذانى: ان بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا. وقول أبي الفتح البستى: ليكن اقدامك توكلا واحجامك تأملا.

ج) السجع المتوازي: والا فهو السجع المتوازي, كقوله تعالى (**فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ , وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ**)[٢٦] وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم إني أدر أبك في نحورهم, وأعوذبك من شرورهم".

لا يحسن السجع إلا إذا توفرت فيه أربعة شروط هي:

١. أن تكون الألفاظ حلوة المذاق يلذ سماعها على الأذان.

٢. أن تكون الألفاظ تابعة لمعناها و لا يكون المعنى تابعا لها حتى تسلم من التكلف أي أن تكون الألفاظ خادمة للمعاني.

٣. أن تكون إحدى السجعتين غير متنافرة مع أختها.

أن تكون كل واحدة من السجعتين دالة على معنى مغاير لمعنى الأخرى و إلا كان تكرارا لا فائدةفيه كقول الصابي: يسافر رأيه و هو لا يبرح, و يسير وهو ثاونلا يترح. يسافر و يسيربعنى واحد ويبرح و يترح بمعنى واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وشرط حسن السجع اختلاف قرينته في المعنى كما مر لا كقول ابن عباد في مهزومين: طاروا واقين بظهورهم صدورهم وبأصلابهم نحورهم. قيل: وأحسن السجع ما تساوت قرائنة كقوله تعالى (**فِيْ سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ , وَطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ , وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ**)[٢٧] ثم ما طالت قرينته الثانية, كقوله (**وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى , مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ**

[٢٦] سورة الغاشية : ١٣-١٤

[٢٧] سورة الواقعة : ٢٨-٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَا غَوَى)[٢٨] أو الثالثة كقوله تعالى (**خُذُوْهُ فَغُلُّوْهُ ,ثُمَّ الْجَحِيْمَ صَلُّوْهُ)**[٢٩] وقول أبي الفضل لليكالى: له الأمر المطاع, والشرف المفاع, والمرض المصون, والمال المضاع, وقد اجتمعا في قوله تعالى (**وَالْعَصْرِ, إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ, إِلَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَ عَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)**[٣٠] ولا يحسن أن تولى قرينة أقصر منها كثيرا لأن السجع اذا استزف أمده من الأولى لطولها, ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا يكون كالشيء المبتور ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها, والذوق يشهد بذلك ويقضى بصحته.[٣١]

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر. وأفضله ما تساورت فقره, وهو ثلاثة أقسام:[٣٢]

أ) السجع المطرف, وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن, واتفقتا في التقضية, نحو قوله تعالى: "**مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ للهِ وَقَارًا , وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا**", (نوح: ١٣-١٤)

ب) السجع المرصع, وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية, مثل قوله الحريري: هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه, ويقرع الأسماع بزواجر وعظه. مثل قول ابن الهمداني: إن بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) السجع المتوازي, وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية, نحو قوله تعالى: "**فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ , وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ**" (الغاشية: ١٣-١٤) لإختلاف سرر, وأكواب, وزنا وتقفية, ونحو قوله تعالى: "**وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا , فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا**" (المرسلات: ١-٢) لإختلاف المرسلات, والعاصفات وزنا فقط. والأسجاع مبنية على سكون أواخرها, وأحسن السجع ما

---

[٢٨] سورة النجم : ١-٢

[٢٩] سورة الحاقة : ٣٠-٣١

[٣٠] سورة العصر : ١-٣

[٣١] عبد المتعال الصعيدي, *بغية الإيضاح*, (القاهرة: مكتبة الآداب, ١٩٩٠), ص: ٧٨-٨٠

[٣٢] احمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*, (المصدر السابق), ص: ٣٢٦-٣٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تساورت فقره, نحو قوله تعالى: "**فِيْ سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ , وَطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ , وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ**" (الواقعة: ٣٠-٢٨).

ثم ما طالت فقرته الثانية, نحو قوله تعالى: "**وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى, مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى**" (النجم: ٢-١) ثم ما طالت الثالثة, نحو قوله تعالى: "**النَّارِ ذَاتِ الْوُقُوْدِ, إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ, وَ هُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ شُهُوْدٌ**" (البروج: ٧-٥) ولا يحسن عكسه, لأن السامع ينتظر إلى مقدار الأول, فإذا انقطع دونه, أشبه العثار, ولا يحسن السجع إلا إذا كانت المفردات رشيقة, والألفاظ خدم المعاني, ودلت كل من القرينتين على معنى غير ما دلت عليه الأخرى, وحينئذ يكون حلية ظاهرة في الكلام.[٣٣]

السجع طريقة في الإنشاء سارت منذ القديم في النّثر العربي وراجت كثيرا في عصور التّنميق مع ما راج من محسّنات بديعية. وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد من التقفية. وقد تفنّن الكُتّاب كثيرا في استعماله, فجاء على أربعة أقسام :[٣٤]

أ) السجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزنا واتفقتا في حرف السجع, كقوله تعالى: "**أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا , وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا**" (النبأ: ٧-٦)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب)السجع المتوازي وهو ما اتّفقت فيه الفاصلتان وزنا ورويّا, كقول الحريري أبو القاسم صاحب المقامات : (أودى بي النّاطق والصّامت, ورثى لي الحاسد والشّامت).

ج) السجع المرصّع وهو ما اتّفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية, كقوله تعالى : "**إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيْمٍ , وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيْمٍ**" (الإنفطار: ١٤-١٣)

---

[٣٣] نفس المرجع ص: ٣٢٧

[٣٤] انعام فوال عكاوى, *المعجم المفصل في علوم البلاغة* , مصدر السابق, ص: ٥٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د) السجع المتوازن وهو أن تتّفق الفاصلتان في وزن واحد دون تقفية, كقوله : (الناس كالأهداف, لناب الأمراض) وبعضهم لا يعتبر هذا النّوع من السجع.[٣٥]

٣. البحث عن مشاهد السجع

للسجع ثلاث أقسام, و أفضله ما تساو تفقره

١. **الضرب الأول**: ماتساوت فقره أي ما كانت فيه الفقرتان متساويتان. نحو قوله تعالى: " في سدر مخضود و طلح منضود و ظل ممدود".الواقعة ٢٨- ٣٠. وقوله أيضا: "فأما اليتيم فلا تقهر, وأما السائل فلا تنهر". الضحى ٩- ١٠. و قال أيضا: "و العاديات ضبحا، فالموريات قدحا، فالمغيرات صبحا".

٢. **الضرب الثاني**: ماطالت فقرته الثانية أي ما كانت فيه الفقرة الثانية أطول من الأولى بغاية قريبة فانطالتا فهو غير محمود و يتبين ذلك بالإحساس بالأذان و الإدراك بالأذواق لأن السامع ألفالانتهاء إلى غاية في السجعة الأولى فإذا زيد عليها اختلت مقاييسه عنده وثقلت عملية هذه الزيادة التي لم يتوقعها في السجعة الثانية فتقل نشوته بها.كقوله تعالى:"و النجم إذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى". النجم ١- ٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. **الضرب الثالث**: ما قصرت ثانيته أي ما كانت الفقرة الثانية أقصر من الأولى على طرف نقيض مع الضرب الثاني وهذا معيب عند أهل البلاغة . و السر في ذلك هو أن الفقرة الأولى إذاطالت ثم جاءت الثانية اقصر منها كانت كالشيء المبتور و كان السامع كمن يريد الانتهاءإلى غاية فيعتر دوها و لا يجد ما كان يتوقعه من المماثلة بينهما و مثاله قوله تعالى:" ألم ترى كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تظليل". الفيل ١-٢.

---

[٣٥] نفس المرجع ص: ٥٧٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. البحث عن أنواع السجع

للسجع ستة أنواع هي:

١. **القصير**: قد يكون السجع قصيرا وهو أصعب أنواع السجع مسلكا و أطيبها على السمع و أخفها علىالقلب لان الألفاظ إذا كانت قليلة فهي أحسن وأرق بقرب فواصلها و التحام أطرافها. ومن ذلك قوله تعالى:" يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر" المدثر١-٢-٣. قال الرسول صلى الله عليه وسلم:" البرلا يبلى و الذنب لا ينسى". وتقول الحكمة:" الحر إذا وعد وفى و إذا أعان كفى و إذا ملك عفا".

٢. **المتوسط**: قال تعالى:" سبح اسم ربك الأعلى، الذي خلق فسوى، و الذي قدر فهدى، و الذي أخرج المرعى" الأعنى ١- ٤. و قال أيضا:" اقتربت الساعة و انشق القمر، و إن يروا آية يعرضوا و يقولوا سحر مستمر" القمر.

٣. **الطويل**: قال تعالى:" و لئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور, ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور". هود ٩ - ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. **الالتزام (أو لزوم ما يلزم)**: وهوأن يلتزم الناثر أو الشاعر قبل روي البيت من الشعر و الفاصلة من النثر حرفا فصاعدا على قدر قوته وحسب طاقته أي أن يجيء بلما ليسب لازم في مذهب السجع كقوله تعالى:" فإذا هم مبصرون و إخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون " الأعراف ٢٠١- ٢٠٢. وقد يكون في غير الفاصلتين كقول علي بن أبي طالب كرم الله و جهه:" صلاح الإنسان في حفظ اللسان".

٥. **سجع القلب**: وذلك بقلب الكلام و مثال ذلك قوله تعالى:" وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثير". المدثر٣- ٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. **سجع التشريع**: وهوبناء البيت على قافيتين يصح المعنى على الوقوف على كل واحدة منها كقول الحريري:" يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك التردي و قرارة الأكدار

٥. المبحث عن الجانب و النموذج التطبيقي

املأ الجدول بما يناسب

١. قال تعالى :" أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع و يولون الدبر بل الساعة موعدهم و الساعة أدهى و أمر ". القمر

٢. قال تعالى : فإذابرق البصر و خسف القمر و جمِع الشمس و القمر يقول الإنسان يوم إذ أينالمفر". القيامة

٣. وقال أيضا :" و اذكرفي الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا و رفعناه مكانا عليا ".

٤. و قال أيضا :" والطور و كتاب مسطور في رق منشور و البيت المعمور و السقف المرفوع و البحر المسجور".

٥. قال ص:"رحِم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم ".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. الإنسان بآدابه لا بزيِّه وثيابه.

٧. قال أعرابي لرجل سمعه يسأل لئيما : " لقدنزلت بواد غير ممطور , وفناء غير معمور, ورجل غير ميسور فأقمْ بندمْ أو ارتحلْ بعدمْ ".

٨. قال الإمام الشافعي : " لقلع ضرس و ضرب حبس ونزع نفس و ردِّ أمس و قرّبَرْدٍ و قوْد فردٍ ودبْغ جـــلد بغير شمس ".

٩. قال الإمام الشافعي:"سهرت أعين و نامت عيون فيأمور تكون أولا تكون ".

١٠. قال تعالى :" والنجم إذا هوى، ما ظل صاحبكم و ما غوى، و ماينطق عن الهوى".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أوالنوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.[١] أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النصي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بينات هذه البحث هي الآيات القرآنية التي تكون في سورة القمر. وأما مصدر هذه البيانات في هذا البحث العلمي ينقسم إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية مأخوذه من الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على السجع. وأما مصدر هذه البيانات فهي " سورة القمر " .

٢. البيانات الإضافية مأخوذة من كتب الأدب وتاريخه والمقالات والمجلات والشبكة الدولية والكتب الأخرى المشجعة في ترتيب هذا البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.[٢]

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمه في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة القمرعدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم

---

[١] Moleong, Lexy,*Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: RemajaRosdakarya, ١٩٩١), Hal: ٣.
[٢] Endaswara, *Suwardi,Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: PustakaWidjayatama, ٢٠٠٣),

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تلك البيانات ويصنيفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بينات عن كل في السجع في سورة القمر.

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن السجع في سورة القمر (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن السجع في سورة القمر(التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض البحث البيانات عن السجع في سورة القمر(التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أويصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تكون في سورة القمر.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن السجع(التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تكون في سورة القمر.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن السجع في سورة القمر(التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث هي إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. مرحل التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع دراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيد: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الباب الثالث نقدم الباحث عرض البيانات وتحليلها. وهي عن السجع و أغراضه في سورة القمر.

أ. لمحة عن سورة القمر

سورة القمر من السور المكية و تحتوى على خمسة و خمسين اية. نزلت سورة القمر بعد سورة الطارق. وقد علجت أصول العقيدة الإسلامية و هي من بدئها إلى نهايتها حملة عنيفة مفزعة على المكذبين بأيات القران، وطابع السورة الخاص، و هو الطابع التهديد والوعيد، والأعذار الإنذار، مع صور شتي من مشاهد العذاب والدمار.[1]

ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك المعجزة الكونية معجظة انشقاق القمر، التي هي إحدي المعجزات العديدة لسيد البشر صلى الله عليه وسلم، وذالك حين طلب المشركون منه معجزة جلية تدل على صدقه، و خصصوا بالذكر أن يشق لهم القمر قليشهدوا له بالرسالة، ومع ذالك عاندوا وكابروا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الآيات فى سورة القمر

١. إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ.

٢. وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ

٣. وَكَذَّبُوْا وَاتَّبَعُوْا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ.

٤. وَلَقَدْ جَاءَ هُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَافِيْهِ مُزْدَجَرٌ.

---

[1] الصابوني،*صفوة التفاسير*. ص: ١١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ.

٦. فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ

٧. خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ.

٨. مُهْطِعِيْنَ إِلَى الدَّاعِ يَقُوْلُ الْكَفِرُوْنَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ.

٩. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ فَكَذَّبُوْا عَبْدَنَا وَقَالُوْا مَجْنُوْنٌ وَازْدُجِرَ.

١٠. فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّى مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.

١١. فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ

١٢. وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوْنًا فَالْتَقَى الْمَآءَ عَلَى أَمْرٍقَدْ قُدِرَ

١٣. وَحَمَلْنَهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ

١٤. تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ

١٥. وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

١٦. وَلَقَدْ يَسَّرْنَ الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

١٧. كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ

١٩. تَنزِيْعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

٢٠. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

٢١. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

٢٢. كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِالنُّذُرِ

٢٣. فَقَالُوْآ أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًالَفِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ

٢٤. أَءُلْقِىَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابُ أَشِرٌ

٢٥. سَيَعْلَمُوْنَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٦. إِنَّا مُرْسِلُوْا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ

٢٧. وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ

٢٨. فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ

٢٩. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

٣٠. إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوْا كَهَشِيْمِ الْمُحْتَظِرِ

٣١. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

٣٢. كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوْطٍ بِالنُّذُرِ

٣٣. إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ ءَالَ لُوْطٍ نَّجَّيْنَهُمْ بِسَحَرٍ

٣٤. نِّعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَالِكَ نَجْزِى مَنْ شَكَرَ

٣٥. وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

٣٦. وَلَقَدْ رَوَدُوْهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ

٣٧. وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ

٣٨. فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٩. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

٤٠. وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ

٤١. كَذَّبُوْا بِئَايَتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَهُمْ أَخْذَ عَزِيْزٍ مُّقْتَدِرٍ

٤٢. أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِى الزُّبُرِ

٤٣. أَمْ يَقُوْلُوْنَ نَحْنُ جَمِيْعٌ مُّنْتَصِرٌ

٤٤. سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ

٤٥. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

٤٦. إِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٧. يَوْمَ يُسْحَبُوْنَ فِى النَّارِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ

٤٨. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ

٤٩. وَمَآ أَمْرُنَا إِلاَّ وَحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

٥٠. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

٥١. وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِى الزُّبُرِ

٥٢. وَكُلَّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرٍ مُّسْتَطَرٌ

٥٣. إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِى جَنَّتٍ وَنَهَرٍ

٥٤. فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ

ج. الآيات التي تشتمل على السجع

١. إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ # وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ.

٢. وَكَذَّبُوْا وَاتَّبَعُوْا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَ هُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَافِيْهِ مُزْدَجَرٌ.

٣. حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ # فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ # مُّهْطِعِيْنَ إِلَى الدَّاعِ يَقُوْلُ الْكَفِرُوْنَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ.

٥. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ فَكَذَّبُوْا عَبْدَنَا وَقَالُوْا مَجْنُوْنٌ وَازْدُجِرَ # فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّى مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.

٦. فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ # وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوْنًا فَالْتَقَى الْمَآءَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ

٧. وَحَمَلْنَهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ # تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ

٨. وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ # فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ وَنُذُرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. وَلَقَدْ يَسَّرْنَ الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ # كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

١٠. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ # نَزِيْعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

١١. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ # وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

١٢. كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِالنُّذُرِ # فَقَالُوْآ أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدً نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًالَفِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ

١٣. أَءُلْقِىَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابُ أَشِرٌ # سَيَعْلَمُوْنَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ

١٤. إِنَّا مُرْسِلُوْا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ #وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَآءَ قِسْمَةُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ

١٥. فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ # فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

١٦. إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوْا كَهَشِيْمِ الْمُحْتَظِرِ # وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

١٧. كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوْطٍ بِاالنُّذُرِ # إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ ءَالَ لُوْطٍ نَّجَّيْنَهُمْ بِسَحَرٍ

١٨. نِّعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَالِكَ نَجْزِى مَنْ شَكَرَ # وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. ولقد رَوَدُوْهُ عَنْ ضَيْفِهِ فطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ # وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ

٢٠. فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ # وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

٢١. وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ # كَذَّبُوْا بِئَايَتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَهُمْ أَخْذَ عَزِيْزٍ مُّقْتَدِرٍ

٢٢. أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِى الزُّبُرِ # أَمْ يَقُوْلُوْنَ نَحْنُ جَمِيْعٌ مُنْتَصِرٌ

٢٣. سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ # بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

٢٤. إِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ # يَوْمَ يُسْحَبُوْنَ فِى النَّارِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٥. إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ # وَمَآ أَمْرُنَا إِلاَّ وَحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

٢٦. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ # وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوْهُ فِى الزُّبُرِ

٢٧. وَكُلَّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرٍ مُّسْتَطِرٌ # إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِى جَنَّتٍ وَنَهَرٍ # فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُّقْتَدِرٍ

د. تحليل الآيات التي تشتمل على السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر. وأفضله ما تساورت فقره, وهو ثلاثة أقسام:[٢]

الأول السجع المطرف, وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن, واتفقتا في التقضية

١. إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ. وَإِنْ يَرَوْا ءَايَةً يُعْرِضُوْا وَيَقُوْلُوْا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **الْقَمَرُ** و **مُسْتَمِرٌّ** يختلفان في الوزن، أما وزن الْقَمَرُ الفَعَلُ و وزن مُسْتَمِرٌّ مُفْتَعِلٌ. ويتفقان في التقفيه بين الْقَمَرُ و مُسْتَمِرٌّ وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وَكَذَّبُوْا وَاتَّبَعُوْا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ. وَلَقَدْ جَاءَ هُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَافِيْهِ مُزْدَجَرٌ.

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُسْتَقِرٌّ** وَ **مُزْدَجَرٌ** يختلفان في الوزن، أما وزن مُسْتَقِرٌّ مُفْتَعِلٌ و وزن مُزْدَجَرٌ مُفْتَعَلٌ ويتفقان في التقفيه بين مُسْتَقِرٌّ و مُزْدَجَرٌ وهو الراء

٣. خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ. مُهْطِعِيْنَ إِلَى الدَّاعِ يَقُوْلُ الْكَفِرُوْنَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ.

---

[٢] احمد الهاشمي, *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*, (المصدر السابق), ص: ٣٢٦-٣٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُنْتَشِرٌ** و **عَسِرٌ** يختلفان في الوزن، أما وزن مُنْتَشِرٌ مُفْتَعِلٌ ووزن عَسِرٌ فَعِلٌ وكذالك القافية بين مُنْتَشِرٌ و عَسِرٌ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

٤. كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ فَكَذَّبُوْا عَبْدَنَا وَقَالُوْا مَجْنُوْنٌ وَازْدُجِرَ. فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّى مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **وَازْدُجِرَ** و **فَانْتَصِرٌ** يختلفان في الوزن،أما وزن وَازْدُجِرَ اِنْفُعِلَ ووزن فَانْتَصِرٌ اِنْفَعِلٌ وكذالك القافية بين وَازْدُجِرَ و فَانْتَصِرٌ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

٥. فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ. وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوْنًا فَالْتَقَى الْمَآءَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُنْهَمِرٍ** و**قُدِرَ** يختلفان في الوزن، أما وزن مُنْهَمِرٍ مُنْفَعَلٍ ووزن قُدِرَ فُعِلَ وكذالك القافية بين مُنْهَمِرٍ و قُدِرَ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. وَحَمَلْنَهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ. تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **دُسُرٍ** و **كُفِرَ** يختلفان في الوزن،أما وزن دُسُرٍ فُعُلٍ و وزن كُفِرَ فُعِلَ وكذالك القافية بين دُسُرٍ و كُفِرَ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

٧. وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا ءَايَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيْ وَنُذُرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُدَّكِرٍ** و **نُذُرِ** يختلفان في الوزن، أما وزن مُدَّكِرٍ الفَعَلُ و وزن نُذُرِ فُعُلٍ وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و نُذُرِ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. وَلَقَدْ يَسَّرْنَ الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ. كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُدَّكِرٍ** و **نُذُرِ** يختلفان في الوزن، أما وزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٌ و وزن نُذُرِ فُعُلِ وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و نُذُرِ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

٩. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْأَنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن ونُذُرِ و مُدَّكِرٌ يختلفان في الوزن، أما وزن ونُذُرِ فُعُلِ و وزن مُدَّكِرٌ مُفْتَعِلٌ وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُدَّكِرٌ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٠. إِنَّا مُرْسِلُوْا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ. وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَآءَ قِسْمَةُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **وَاصْطَبِرٌو مُحْتَضَرٌ** يختلفان في الوزن، وزن وَاصْطَبِرٌ اِفْعَلِلٌ و وزن مُحْتَضَرٌ مُفْتَعَلٌ وكذالك القافية بين وَاصْطَبِرٌ و مُحْتَضَرٌ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **فَعَقَرَ و نُذُرِ** يختلفان في الوزن، أما وزن فَعَقَرَ فَعَلَ ووزن نُذُرِ فُعُلِ وكذالك القافية بين فَعَقَرَ و نُذُرِ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٢. كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوْطٍ بِالنُّذُرِ. إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ ءَالَ لُوْطٍ نَّجَّيْنَهُمْ بِسَحَرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **النُّذُرِ** و **بِسَحَرٍ** يختلفان في الوزن، أما وزن ونُذُرِ فُعُلِ ووزن بِسَحَرٍ فَعَلٍ) وكذالك القافية بين .ونُذُرِ و بِسَحَرٍ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٣. نِّعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَالِكَ نَجْزِى مَنْ شَكَرَ. وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **شَكَرَ** و **بِالْنُذُرِ** يختلفان في الوزن، أما وزن شَكَرَ فَعَلَ ووزن بِالْنُذُرِ الفُعُلِ وكذالك القافية بين شَكَرَ و بِالْنُذُرِ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٤. وَلَقَدْ رَوَدُوْهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ. وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **ونُذُرِ** و **مُسْتَقِرٌّ** يختلفان في الوزن، أما وزن ونُذُرِ فُعُلِ ووزن مُسْتَقِرٌّ مُفْتَعِلٌ وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُسْتَقِرٌّ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥. فَذُوْقُوْا عَذَابِى وَنُذُرِ. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **ونُذُرِ** و **مُدَّكِرٍ** يختلفان في الوزن، أما وزن ونُذُرِ فُعُلِ ووزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٍ وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُدَّكِرٍ في التقفيه وهو الراء

١٦. وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ. كذبُوْا بِئَايَتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَهُمْ أَخْذَ عَزِيْزٍ مُّقْتَدِرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **ونُذُرِ** و **مُقْتَدِرٍ** يختلفان في الوزن، أما وزن ونُذُرِ فُعُلِ ووزن مُقْتَدِرٍ مُفْتَعِلٌ وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُقْتَدِرٍ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِى الزُّبُرِ. أَمْ يَقُوْلُوْنَ نَحْنُ جَمِيْعٌ مُنْتَصِرٌ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **الزُّبُوْرِ** و **مُنْتَصِرٌ** يختلفان في الوزن، أما وزن الزُّبُوْرِ الفُعُوْلِ ووزن مُنْتَصِرٌ مُفْتَعِلٌ وكذالك القافية بين الزُّبُوْرِ و مُنْتَصِرٌ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٨. سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ. بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **الدُّبُوْرِ** و **أَمَرُّ** يختلفان في الوزن، أما وزن الدُّبُوْرِ فُعُوْلِ ووزن أَمَرُّ فَعَلٌ وكذالك القافية بين الدُّبُوْرِ و أَمَرُّ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

١٩. إِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ. يَوْمَ يُسْحَبُوْنَ فِى النَّارِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **سُعُرٍ** و **سَقَرَ** يختلفان في الوزن، أما وزن سُعُرٍ فُعُلٍ و وزن سَقَرَ فَعَلَ وكذالك القافية بين سُعُرٍ و سَقَرَ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ. وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوْهُ فِى الزُّبُرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُدَّكِرٍ** و **الزُّبُوْرِ** يختلفان في الوزن، وزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٍ و وزن الزُّبُوْرِ فُعُوْلِ وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و الزُّبُوْرِ ويتفقان في التقفيه وهو الراء

٢١. وَكُلَّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرٍ مُّسْتَطَرٌ. إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِى جَنَّتٍ وَنَهَرٍ. فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المطرف**، لأن **مُسْتَطَرٌ** و **وَنَهَرٍ** و **مُقْتَدِرٍ** يختلفون في الوزن، ويتفقون في التقفيه وهو الراء

الثاني السجع المرصع, وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية

١. أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ. سَيَعْلَمُوْنَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المرصّع**، لأن **كَذَّابٌ أَشِرٌ** و **الْكَذَّابُ الأَشِرَ** اتفقت فيه الفاظ إحدى الفقرتين في الوزن والتقفيه

الثالث السجع المتوازي, وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية

١. حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ. فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ.

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لا تفاق في فصلته وهي **النُّذُرُ** و **نُكُرٍ**، ويتفقان في الوزن وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ. تَنْزِيْعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لتفاق في فصلته وهي **مُسْتَمِرٌّ** و **مُنْقَعِرٌّ**، ويتفقان في الوزن وهو الراء

٣. كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ بِالنُّذُرِ. فَقَالُوْآ أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدً نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَالَفِى ضَلَلٍ وَسُعُرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لتفاق في فصلته وهي **بِالْنُذُرِ** و **سُعُرٍ**، ويتفقان في الوزن وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوْا كَهَشِيْمِ الْمُحْتَظِرِ. وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لتفاق في فصلته وهي **الْمُحْتَظِرِ** و **مُدَّكِرٍ**، ويتفقان في الوزن وهو الراء

٥. إِنَّاكُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِقَدَرٍ. وَمَآ أَمْرُنَآ إِلاَّ وَحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

يدخل في هذا اللفظ على **السجع المتوازي**، لتفاق في فصلته وهي **بِقَدَرٍ** و بِالْبَصَرِ، ويتفقان في الوزن وهو الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. قائمة مخلص البحث لأنواع السجع في سورة القمر

النمرة	الألفاظ	الأية	أنواع السجع	علة
١.	.....الْقَمَرُ .....مُسْتَمِرٌّ	١ -٢	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين الْقَمَرُ و مُسْتَمِرٌّ واختلاف الوزن (وزن الْقَمَرُ الفَعَلُ و وزن مُسْتَمِرٌّ مُفْتَعِلٌ) وكذالك القافية بين الْقَمَرُ و مُسْتَمِرٌّ
٢.	.....مُسْتَقِرٌّ .....مُزْدَجَرٌ	٣ - ٤	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُسْتَقِرٌّ و مُزْدَجَرٌ واختلاف الوزن (وزن مُسْتَقِرٌّ مُفْتَعِلٌ و وزن مُزْدَجَرٌ مُفْتَعَلٌ) وكذالك القافية بين مُسْتَقِرٌّ و مُزْدَجَرٌ
٣.	.....النُّذُرُ ..... نُكُرٍ	٥ — ٦	سجع المتوازي	لتفاق اللفظية الأخيرة (النُّذُرُ مع نظيرها نُكُرٍ) فى الوزن لأن وزنهما فُعُلٌ وكذالك القافية بين النُّذُرُ و نُكُرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤.	.....مُنْتَشِرٌ ..... عَسِرٌ	٧ — ٨	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُنْتَشِرٌ و عَسِرٌ واختلاف الوزن (وزن مُنْتَشِرٌ مُفْتَعِلٌ و وزن عَسِرٌ فَعِلٌ) وكذالك القافية بين مُنْتَشِرٌ و عَسِرٌ
٥.	.....وَازْدُجِر ..... فَانْتَصِرٌ	٩ — ١٠	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَازْدُجِرَ و فَانْتَصِرٌ واختلاف الوزن (وزن وَازْدُجِرَ اِنْفُعِلَ و وزن فَانْتَصِرٌ اِنْفَعِلٌ) وكذالك القافية بين وَازْدُجِرَ و فَانْتَصِرٌ
٦.	.....مُنْهَمِرٍ .....قُدِرَ	١١ — ١٢	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُنْهَمِرٍ و قُدِرَ واختلاف الوزن (وزن مُنْهَمِرٍ مُنْفَعَلٍ و وزن قُدِرَ فُعِلَ) وكذالك القافية بين مُنْهَمِرٍ و قُدِرَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧.	.....دُسُرٍ ..... كُفِرَ	١٣ -١٤	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين دُسُرٍ و كُفِرَ واختلاف الوزن (وزن دُسُرٍ فُعُلٍ و وزن كُفِرَ فُعِلَ) وكذالك القافية بين دُسُرٍ و كُفِرَ
٨.	.....مُدَّكِرٍ ..... نُذُرٍ	١٥ – ١٦	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُدَّكِرٍ و نُذُرٍ واختلاف الوزن (وزن مُدَّكِرٍ الفَعَلُ و وزن نُذُرٍ فُعُلٍ) وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و نُذُرٍ
٩.	.....مُدَّكِرٍ ..... نُذُرٍ	١٧ – ١٨	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُدَّكِرٍ و نُذُرٍ واختلاف الوزن (وزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٌ و وزن نُذُرٍ فُعُلٍ) وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و نُذُرٍ
١٠.	.....مُسْتَمِرٌّ ..... مُنْقَعِرٌّ	١٩ – ٢٠	سجع المتوازي	لتفاق اللفظية الأخيرة (مُسْتَمِرٌّ مع نظيرها مُنْقَعِرٌّ) فى الوزن لأن وزنهما مُنْتَعِلٌ وكذالك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				القافية بين مُسْتَمِرٌّ و مُنْقَعِرٌ
١١.	.....ونُذُرِ ..... مُدَّكِرٌ	٢١ – ٢٢	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين ونُذُرِ و مُدَّكِرٌ واختلاف الوزن (وزن ونُذُرِ فُعُلِ و وزن مُدَّكِرٌ مُفْتَعِلٌ) وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُدَّكِرٌ
١٢.	.....بِالنُّذُرِ ..... سُعُرٍ	٢٣ – ٢٤	سجع المتوازي	لتفاق اللفظية الأخيرة (النُّذُرِ مع نظيرها سُعُرٍ) فى الوزن لأن وزنهما فُعُلْ وكذالك القافية بين النُّذُرِ و سُعُرٍ
١٣.	....كَذَّابٌ أَشِرٌ ....الْكَذَّابُ الأَشِرُ	٢٥ – ٢٦	سجع المرصع	لأن **كَذَّابٌ أَشِرٌ** و **الْكَذَّابُ الأَشِرُ** اتفقت فيه الفاظ إحدى الفقرتين في الوزن والتقفيه
١٤.	.....وَاصْطَبِرٌ ..... مُحْتَضَرٌ	٢٧ – ٢٨	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَاصْطَبِرٌ و مُحْتَضَرٌ واختلاف الوزن (وزن وَاصْطَبِرٌ اِفْعَلِلٌ و وزن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				مُحْتَضَرٌ مُفْتَعَلٌ) وكذالك القافية بين وَاصْطَبِرْ و مُحْتَضَرٌ
١٥.	.....فَعَقَرَ ..... نُذُرِ	٢٩ – ٣٠	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين فَعَقَرَ و نُذُرِ واختلاف الوزن (وزن فَعَقَرَ فَعَلَ و وزن نُذُرِ فُعُلِ) وكذالك القافية بين فَعَقَرَ و نُذُرِ
١٦.	.....الْمُحْتَظِرِ ..... مُدَّكِرٍ	٣١ – ٣٢	سجع المتوازي	لتفاق اللفظية الأخيرة (الْمُحْتَظِرِ مع نظيرتها مُدَّكِرٍ) فى الوزن لأن وزنهما مُفْتَعِلٍ وكذالك القافية بين الْمُحْتَظِرِ و مُدَّكِرٍ
١٧.	.....وَنُذُرِ ..... بِسَحَرٍ	٣٣ – ٣٤	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَنُذُرِ و بِسَحَرٍ واختلاف الوزن (وزن وَنُذُرِ فُعُلِ و وزن بِسَحَرٍ فَعَلٍ) وكذالك القافية بين وَنُذُرِ و بِسَحَرٍ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨.	.....شَكَرَ ..... بِالنُّذُرِ	٣٥ – ٣٦	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين شَكَرَ و بِالْنُذُرِ واختلاف الوزن (وزن شَكَرَ فَعَلَ ووزن بِالْنُذُرِ الفُعُلِ) وكذالك القافية بين شَكَرَ و بِالْنُذُرِ
١٩.	.....وَنُذُرِ ..... مُسْتَقِرٌّ	٣٧ – ٣٨	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَنُذُرِ و مُسْتَقِرٌّ واختلاف الوزن (وزن وَنُذُرِ فُعُلِ و وزن مُسْتَقِرٌّ مُفْتَعِلٌ) وكذالك القافية بين وَنُذُرِ و مُسْتَقِرٌّ
٢٠.	.....وَنُذُرِ ..... مُدَّكِرٍ	٣٩ – ٤٠	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَنُذُرِ و مُدَّكِرٍ واختلاف الوزن (وزن وَنُذُرِ فُعُلِ ووزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٍ) وكذالك القافية بين وَنُذُرِ و مُدَّكِرٍ
٢١.	.....وَنُذُرِ ..... مُقْتَدِرٍ	٤١ – ٤٢	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين وَنُذُرِ و مُقْتَدِرٍ واختلاف الوزن (وزن وَنُذُرِ فُعُلِ ووزن مُقْتَدِرٍ مُفْتَعِلٌ)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				وكذالك القافية بين ونُذُرِ و مُقْتَدِرٍ
٢٢.	.....الزُبُوْرِ ..... مُنْتَصِرٌ	٤٣ – ٤٤	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين الزُبُوْرِ و مُنْتَصِرٌ واختلاف الوزن (وزن الزُبُوْرِ الفُعُوْلِ و وزن مُنْتَصِرٌ مُفْتَعِلٌ) وكذالك القافية بين الزُبُوْرِ و مُنْتَصِرٌ
٢٣.	.....الدُّبُوْرِ ..... أَمَرٌ	٤٥ – ٤٦	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين الدُّبُوْرِ و أَمَرٌ واختلاف الوزن (وزن الدُّبُوْرِ فُعُوْلِ ووزن أَمَرٌ فَعَلٌ) وكذالك القافية بين الدُّبُوْرِ و أَمَرٌ
٢٤.	.....سُعُرِ ..... سَقَرَ	٤٧ – ٤٨	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين سُعُرِ و سَقَرَ واختلاف الوزن (وزن سُعُرِ فُعُلِ ووزن سَقَرَ فَعَلَ) وكذالك القافية بين سُعُرِ و سَقَرَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٥.	.....بِقَدَرٍ .....بِالْبَصَرِ	٤٩ — ٥٠	سجع المتوازي	لتفاق اللفظية الأخيرة (بِقَدَرٍ مع نظيرتها بِالْبَصَرِ) فى الوزن لأن وزنهما فَعَلٍ وكذالك القافية بين بِقَدَرٍ و بِالْبَصَرِ
٢٦.	.....مُدَّكِرٍ ..... الزُّبُوْرِ	٥١ — ٥٢	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُدَّكِرٍ و الزُّبُوْرِ واختلاف الوزن (وزن مُدَّكِرٍ مُفْتَعِلٍ ووزن الزُّبُوْرِ فُعُوْلٍ) وكذالك القافية بين مُدَّكِرٍ و الزُّبُوْرِ
٢٧	....مُسْتَطَرٌ.....وَنَهَرٍ .....مُقْتَدِرٍ	٥٣-٥٤-٥٥	سجع المطرف	استوا الحرف الأخير بين مُسْتَطَرٌ و وَنَهَرٍ و مُقْتَدِرٍ واختلاف الوزن (وزن مُسْتَطَرٌ مُفْتَعَلٌ ووزن وَنَهَرٍ فَعَلٍ ووزن مُقْتَدِرٍ مُفْتَعِلٍ) وكذالك القافية بين مُسْتَطَرٌ و وَنَهَرٍ و مُقْتَدِرٍ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

من الوصف المذكور في الباب الرابع، يمكن أن نلخص كما يالي:

١) الأيات التي تتضمن على السجع في سورة القمرخمسة وخمسون آيات، وتنتشر من قافية الراء.

٢) جميعة القافية في سورة القمر كلها من قافية الراء

٣) أنواع السجع في في سورة القمرهي:

السجع المطرف. السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير، وكان عدده اثنان واربعون ايآت.

والسجع المتوازي. وأما السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، وكان عدده أربعة عشرة أيآت.

والسجع المرصع. أما السجع المرصع هو ما اتفقت فيه الفاظ إحدالفقرتين او أكثرها فى الوزن والتقفيه، وكان عدده اثنان واربعون أيآت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

يتناول هذا البحث عن السجع في العلم البديع، إضافة إلى ذلك، كثير من البحوث والدراسات فيه، ولذلك للقارئ والباحثين الأخر فضلا عن إجراء مزيد من البحوث خاصة الطلاب بشعبة اللغة العربية وادبها على مواصلة وتوسيع هذا البحث أن يكون أكثر فائدة في المستقبل. تدرك الباحث أن هذا البحث يعاني من نقاط ضعف، وتأمل الباحث للبحث القادم ليكون أكثر كمالا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية

أحمد مطلوب, **فنون بلاغية**, القاهرة : دار البحوث العلمية, سنة ١٣٩٥ م.

إنعام فوال عكاوي, **المعجم المفصل في علوم البلاغة**, بيروت, لبنان : دار الكتب العلمية, سنة ١٩٩٦م – ١٤١٣ه.

حامد عوني, **مذكرة في البلاغة**, دار الكتب العربي بمصر, سنة ١٩٥٢م.

حفني محمد شرف, **الصور البديعية**, مجهول المدينة, الطبعة الأول, السنة ١٩٦٦م

ستي فضيلة, "السجع في شعر أبي العتاهية" بحث تكميلي غير منشور, كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ١٩٩٨ م.

عبد المتعال الصعيدي, **بغية الإيضاح**, القاهرة : مكتبة الآداب, سنة ١٩٩٠م.

القرآن الكريم.

لويس معلوف, **المنجد في اللغة والإعلام**, بيروت, لبنان: دار المشرق, المطبعة الكاثوليكية, الطبعة الثامنة والعشرون, سنة ١٩٨٨م

محمد علي الصبوني, **التبيان في علوم القرآن**, دار الكتب الإسلامية, سنة ٢٠٠٣م – ١٣٢٤ه.

مضالنة, "السجع في شعر الخنساء" بحث تكميلي غير منشور, كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ١٩٩٨ م.

مفعولة "السجع في السورة الواقعة" بحث تكميلي غير منشور, كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠٠٣ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية

Al-hasyimi, Ahmad. 1994. **Mutiara Ilmu Balaghoh dalam Ilmu Bayan dan Ilmu Badi'**. Surabaya: Mutiara Ilmu.

Endraswara, Suwardi. 2003. **Metodologi Penelitian Sastra.** Jogjakarta: Pustaka widyatama.

Moleong, Lexy. 1991. **Metodologi Penelitian Kualitatif.** Bandung: Remaja Rosdakarya.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id